



اتهم رئيس وفد المعارضة السورية إلى جنيف 5 " نصر الحريري" اتهم روسيا بازدواجية المواقف من خلال دعم نظام الأسد، والمساهمة معه في عمليات التهجير القسري والتغيير الديموغرافي.

وطالب الحريري - في لقاء مع وكالة الأناضول التركية- روسيا بموقف حقيقي وواضح، وممارسة المزيد من الضغوط على النظام السوري، موضحاً أنه: "إن لم تكن هناك إرادة دولية حقيقية للدفع بالمفاوضات، فإنها لن تفضي إلى شيء وستكون بطيئة جداً" وأشار رئيس وفد المعارضة إلى أن نظام الأسد لن يقبل بوقف جرائمه والدخول في عملية انتقال سياسي مالم تمارس عليه ضغوطات دولية، وخاصة من طرف روسيا.

واعتبر الحريري أن "روسيا لم تف بأي التزامات، بل إنها استهدفت المدنيين في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة بحجة محاربة الإرهاب، محذراً من أن هذه الطريقة لن تؤدي لحل في سوريا، وداعياً الروس إلى دعم عملية انتقال سياسي حقيقي، يمكن من خلالها طي صفة الملف السوري.

وحدد الحريري موقف المعارضة السورية من البنود الأربعة التي يناقشها جنيف 5 بشكل متوازٍ وهي: الانتقال السياسي والدستور والانتخابات والإرهاب.

وأضاف "الحريري" قائلاً "الانتقال السياسي يعني لنا تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات التنفيذية، بما فيها صلاحيات رئيس الجمهورية والحكومة، وبما يضمن عدم وجود لبشار الأسد وأركان نظامه، لا في المرحلة الانتقالية، ولا في مستقبل سوريا".

ورداً على آلية تشكيل هيئة الحكم الانتقالي، ومن الذي يشكلها، أوضح أن "الآلية التي تشكل بها هي الرضا المتبادل بين

النظام والمعارضة، وبحسب بيان جنيف يمكن أن يكون من المجموعات الأخرى، ومنظمات المجتمع المدني، والشخصيات المدنية".

أما فيما يتعلق بسلة الدستور، أفاد "الدستور لسنا بوارد كتابته حالياً، فالدستور حق من حقوق الشعب السوري، لا أستطيع لا أنا، أو أي مجموعة، ولا حتى الأمم المتحدة، أن تأخذ هذا الحق، نحن نتحدث عن المنظومة الدستورية الحاكمة، أو المسؤولة عن المرحلة الانتقالية".

وفي تفاصيل سلة الانتخابات وهي السلة الثالثة، ورداً على أنباء حول رفض النظام التصويت للمهجرين سوى من خرج من المعابر التابعة له، قال "القرار الدولي واضح، كل السوريين في الشتات يحق لهم التصويت، ونحن لا يمكن ان نقبل اليوم بذلك".

هذا وتختتم اليوم الجمعة مباحثات جنيف 5 بعد أن انطلقت في الـ23 من الشهر الجاري، على أن تنطلق الجولة السادسة من المفاوضات -التي تهدف إلى إيجاد حل في سوريا- في الـ6 من أيار/ مايو القادم.

المصادر: